
مجلّد 16، العدد 3، 2022م
(عدد خاص) مئوية الدولة الأردنية

مؤتمرات تاريخ بلاد الشام ودورها في تطور الكتابة التاريخية

*عليان الجالودي**

https://doi.org/10.54134/jjha.v16i3.656

ملخص

انعقد مؤتمر تاريخ بلاد الشام الأول في الجامعة الأردنية في العام 1974م، وتناولت المؤتمرات اللاحقة موضوعات متعددة في تاريخ بلاد الشام عبر الحقب التاريخية المختلفة، وسلطت الضوء على جوانب متعددة في تاريخ بلاد الشام السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ودرست تطور النظم والمؤسسات ذات الصلة ببلاد الشام في اقطارها الأربعة (الأردن، فلسطين، سوريا، لبنان)، كما شارك فيها المئات من الباحثين الذين يمثلون عددا من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الأردنية والعربية والعالمية. وإلى جانب المؤتمرات ونشر حصيلة أعمالها تصدت لجنة تاريخ بلاد الشام لنشر العديد من الدراسات المتخصصة، والفهارس التحليلية ذات الصلة بتاريخ بلاد الشام عموما وتاريخ الأردن خصوصا. وتحاول هذه الورقة التعريف بتلك المؤتمرات، وما نشر من دراسات متخصصة عن بلاد الشام، كما تتبع اسهامات الباحثين الأردنيين في تلك المؤتمرات، وأثر ذلك في تطور الكتابة التاريخية عن الأردن.

الكلمات الدالة: بلاد الشام، تاريخ، مؤتمرات، أردن.

المقدمة

تعد مؤتمرات تاريخ بلاد الشام، التي انبثقت فكرتها من قسم التاريخ في الجامعة الأردنية في العام 1972م، وتواصل انعقادها بصورة منتظمة حتى اليوم بالتعاون بين الجامعات الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة دمشق، من بين أبرز المؤتمرات العلمية الرصينة، التي ساهمت إسهاما متميزا في كتابة تاريخ بلاد الشام بأقطارها الأربعة (الأردن، وسوريا، وفلسطين، ولبنان) وفق رؤية منهجية علمية، وفتحت آفاقا رحبة في دراسة النظم والمؤسسات، وأتاحت المجال لأجيال من الباحثين والأكاديميين الأردنيين والعرب والأجانب لإعداد دراسات علمية رصينة حول تاريخ بلاد الشام على امتداد الحقب التاريخية، وتصدت للكتابة حول تطور النظم والمؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحت العناوين التي انعقدت تلك المؤتمرات الاثنا عشر بناءً عليها بدءا من المؤتمر الأول لتاريخ بلاد الشام الذي عقد في رحاب الجامعة الأردنية في العام 1974م وانتهاءً بعقد المؤتمر الثاني عشر الذي كان من المقرر انعقاده في العام 2020، الذي حالت جائحة كورونا دون انعقاده، ونشرت أوراقه في مجلدين في العام 2021م. ولم تنحصر جهود لجنة تاريخ بلاد الشام في عقد المؤتمرات ونشر حصيلة أوراقها نشرا علميا رصينا، بل تصدت لنشر الكثير من الدراسات المتخصصة والمترجمة، والفهارس التحليلية، والدراسات الوثائقية وأعمال الببلوغرافيا ذات الصلة بتاريخ بلاد الشام عبر تاريخها القديم والوسيط والحديث والمعاصر (انظر شيك أ1994، ب 1994)

* قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة آل البيت.

تاريخ الاستلام: 2022/8/11، تاريخ القبول: 2022/10/17.

ومع تواصل عقد المؤتمرات تنامت مشاركة الأكاديميين الأردنيين في أعمال تلك المؤتمرات، واتجه العديد من الباحثين ودارسي التاريخ من الجيلين الثاني والثالث لإعداد اطروحاتهم لمرحلتي الماجستير والدكتوراه في موضوعات تتصل بتاريخ بلاد الشام عموما وتاريخ الأردن خصوصا، استنادا إلى الوثائق والمادة المصدرية التي أمكن الكشف عنها وإتاحتها امام الباحثين في مكتبة مركز الوثائق والمخطوطات ودراسات تاريخ بلاد الشام في الجامعة الأردنية

أ- المؤتمرات:

ارتبطت فكرة مؤتمرات تاريخ بلاد الشام بفكرة تأسيس مركز للوثائق في قسم التاريخ والآثار في الجامعة الأردنية، ومن الرواد الذين نهضوا بهذه الفكرة عبد الكريم غرايبة ومحمد عدنان البخيت، ويجمع التخصص في تاريخ بلاد الشام كُلًّا منهما.

كانت النواة الأولى مكتبة صغيرة متخصصة في الدراسات العثمانية في كلية الآداب، وبتاريخ 1972/12/25م أُنشيء مركز متخصص باسم مركز الوثائق والتوثيق، وبتاريخ 1997/12/24م قرر مجلس العمداء في الجامعة الأردنية تسميته مركز الوثائق والمخطوطات، بعد أن أمكن جمع كمية ضخمة من الوثائق والملفات الحكومية، بحيث أصبح مركز الدراسات العثمانية ركنًا من محتوياته، وصدرت الإرادة الملكية السامية بإنشائه بتاريخ 1983/1/25م، وعهد للبخيت بإدارته، وكان المركز اللبنة الأولى في الاتجاه للاهتمام بتاريخ بلاد الشام، وحددت أهدافه بجمع الوثائق في الأردن وفلسطين والبلاد العربية، وحفظ المواد التراثية ذات الدلالة التاريخية والاقتصادية والاجتماعية، وتوثيق المخطوطات وفهرستها وتصنيفها (البخيت والزغول 1987: 634؛ بني ياسين وآخرون2011: 511-512؛ نوفان 2010: 339-340).

وفي العام 2011-2012م أعيد تشكيل المركز باسم مركز الوثائق والمخطوطات ودراسات بلاد الشام بسبب تشابه أهدافهما ووسائل عملهما.

وكانت الجامعة الأردنية قد دعت في العام 1972م عددًا كبيرًا من المتخصصين بأحوال بلاد الشام إلى عقد اجتماع في عمان يناقشون فيه دراسات عن بلاد الشام خلال الألف سنة الأولى من تاريخها الإسلامي، ولبى الدعوة أكثر من سبعين عالمًا يمثلون ثلاثة وعشرين بلدًا، وينتمون إلى ستين جامعة ومؤسسة علمية وعالمية، وانبثق عن هذا اللقاء فكرة الدعوة لمؤتمر يُعنى بتاريخ بلاد الشام، وليقدموا دراسات مختلفة عن التطورات التاريخية والحضارية، واقترح على المدعوين تقديم بحوث في ستة حقول، خُصِّصَ حقلان منها للمصادر والجغرافيا، وثالث لاستعراض ما وصلت إليه الدراسات عن بلاد الشام، كما تركزت الحقول الثلاثة الأخرى على التطور الثقافي والاقتصادي والإداري والاجتماعي، مع ما يتبع لكل منهما من مؤسسات، ولم يعطى التاريخ السياسي دورًا بارزًا في حقول المؤتمر.[1]

وفي العام 1972م أنشئت لجنة تاريخ بلاد الشام لتنهض بمهمة دراسة تاريخ بلاد الشام، من خلال المؤتمرات والندوات الدولية، وإعداد ونشر دراسات علمية في مختلف الجوانب المتعلقة بتاريخ أقطار بلاد الشام الأربعة (الأردن، فلسطين، سوريا، لبنان) في مختلف العصور من النواحي السياسية والتاريخية والثقافية والاقتصادية والمالية والمعمارية

(1) من كلمة عبد الكريم غرايبة في افتتاح المؤتمر الأول لتاريخ بلاد الشام في رحاب الجامعة الأردنية في العام 1974م، ينظر أعمال المؤتمر الدولي الأول لتاريخ بلاد الشام من القرن السادس إلى القرن السابع عشر، الجامعة الأردنية، ط1، الدار المتحدة للنشر، 1974م، ص19.

والاجتماعية (بني ياسين وآخرون 2011: 517-518).

وكانت الثمرة الأول انعقاد المؤتمر الدولي الأول لتاريخ بلاد لشام في رحاب الجامعة الأردنية يومي (2-25) نيسان، 1974م تحت رعاية المغفور له الملك الحسين بن طلال، وبمشاركة ست وثلاثين شخصية أكاديمية من الأردن، سوريا، لبنان، المغرب، تونس، السودان، العراق، تركيا، مصر، الكويت، وسبع وثلاثين شخصية من أقطار غير عربية (تركيا، الهند، إيران، الباكستان، اليابان، أمريكا، إنجلترا، ألمانيا، فرنسا).[2]

وألقى الملك الحسين بن طلال كلمة في افتتاح المؤتمر، أكد فيه "أننا نجتمع لأول مرة في الوطن العربي لتتناول بالبحث والمذاكرة العلم والتقدم والحضارة في بلاد الشام على مدى العشرة قرون الأُولى من ظهور الإسلام، ورأينا في هذا التجمع المبارك دعوة للتعاون والتفاهم والألفة بين علماء الأرض، ودعوة للخير والحق لا يعتريها وهم أو حقد أو أنانية أو خوف، وأنتم أيها السادة العلماء أجدر من يجلو في التاريخ حقيقته الكبرى، وهي أن التاريخ دعامة أساسية تجمع بين الأمم، ووسيلة تقارب وتعاون ومحبة".[3]

وألقى سمو الأمير الحسن ولي العهد آنذاك بصفته رئيس المؤتمر كلمة أكد فيها أهمية الدور الحضاري الذي تنهض به بلاد الشام؛ بحكم موقعها الجغرافي الذي شكل صلة وصل بين الشعوب الإسلامية من جهة، وغير الإسلامية في بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط من جهة أخرى، وما عرفته من موجات بشرية من مختلف أطراف المعمورة، انصهر معظمها في بوتقة الحضارة العربية الإسلامية[4]. وأكد في كلمته أن المقصود من هذا المؤتمر أن يكون بداية سلسلة من المؤتمرات العلمية الموضوعية تتناول تاريخ هذه البلاد في مختلف الحقب التاريخية ومن مختلف الجوانب.[5]

وأكد عبد الكريم غرايبة رئيس اللجنة التحضيرية أن بلاد الشام تميزت بالإقليمية في تاريخها، ويدرك القائمون على المؤتمر أهمية التاريخ بِوَصفِهِ عاملًا أساسيًّا في التقارب والتباعد بين الشعوب، واجتمع في عمان علماء من عدد من الأمم لجعل التاريخ أداة تعاون ومحبة وسلام، وتاريخ بلاد الشام هو مُلك لأهل بلاد الشام والإنسانية جمعاء.[6]

وتضمنت توصيات المؤتمر تدعيم روح البحث العلمي، وشجب سائر المحاولات التي تتخذ من التاريخ وسيلة للعدوان على الشعوب وتشريدها، وتوجيه الدعوة للعلماء والمفكرين في العالم العربي إلى العناية بكتابة تاريخ بلاد الشام بشكل موضوعي؛ إذ أظهرت الأبحاث التي قدمت للمؤتمر بأن تاريخ بلاد الشام لم يكتب حتى الآن، وتوجيه الدعوة للحكومات والمؤسسات لدعم مثل هذه الجهود، كما تضمنت توجيه الدعوة للأقطار العربية والإسلامية للتعاون على إنشاء مراكز للتوثيق تحشد فيها الوثائق والمخطوطات أو صور عنها؛ ليتسنى للباحثين تدوين التاريخ تدوينًا دقيقًا وأمينًا، كما وجهت الدعوة إلى وضع أطلس تاريخي مفصل لبلاد الشام، وموسوعة طبوغرافية، ونشر الرحلات الخاصة ببلاد الشام.[7]

ونشرت حصيلة أعمال المؤتمر في كتاب ضم (تسع عشرة) ورقة علمية، تناولت موضوعات تاريخية وأثرية وجغرافية،

---

(2) أعمال المؤتمر الدولي الأول لتاريخ بلاد الشام، ص12.

(3) المصدر نفسه، ص13-14.

(4) المصدر نفسه، ص17.

(5) المصدر نفسه، ص17.

(6) أعمال المؤتمر الدولي الأول لتاريخ بلاد الشام، ص50.

(7) المصدر نفسه، ص21-22.

عالجت حقبًا تاريخية مختلفة من تاريخ بلاد الشام بين القرنين السادس إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادي.[8]

وقد ترتب على نجاح المؤتمر الأول التفكير في توسيعه والاستمرار في عقده؛ إذ بادرت الجامعة الأردنية وجامعة دمشق في مطلع العام 1976م إلى الاتفاق على عقد المؤتمرات المشتركة، وتصدت جامعة دمشق لعقد المؤتمر الثاني لتاريخ بلاد الشام في المدة ما بين 27 تشرين الثاني إلى 3 كانون الأول عام 1978م، وتناول المؤتمر تاريخ بلاد الشام منذ مطلع العصر العثماني وحتى اندلاع الحرب الكونية الثانية (922-1358هـ/ 1516-1939م)، وعقد تحت رعاية رئيس الجمهورية السورية، وشارك فيه (78) باحثًا، ونشرت حصيلة أعماله في مجلدين.[9]

وتضمن المؤتمر أربعة محاور، القسم الوثائقي، التاريخ الاقتصادي والاجتماعي، التاريخ الثقافي، والعلاقات الدولية، وجاء في مقدمة كتابه أن فكرة عقد مؤتمر دولي لتاريخ بلاد الشام كانت وليدة تفاهم بين قسمي التاريخ في جامعة دمشق والجامعة الأردنية، وكان الدافع وراء هذه الفكرة تقديم دراسات علمية لتاريخ بلاد الشام تجلو الصفحات الغامضة والمجهولة، وتؤكد الوحدة التاريخية لهذه القضية والتحامها ببقية جسم الوطن العربي عبر العصور التاريخية.[10]

وحظي المؤتمر الثاني بمشاركة أوسع من قبل الباحثين من الأردن، سوريا، لبنان، مصر، فلسطين، الجزائر، المغرب، تونس، الكويت، قطر، كما شارك فيه باحثون من الهند، بولندا، فرنسا، أمريكا، تركيا، بلغاريا، هولندا وبرشتينا. وبلغ مجموع الأوراق المنشورة بين دفتي المجلدين (47) بحثًا، جرى نشرها جميعًا باللغة العربية، بعد ترجمة البحوث التي قدمت باللغات الأخرى إلى اللغة العربية.

وخرج المؤتمر بتوصيات من أبرزها التناوب في عقد المؤتمرات بين جامعتي دمشق والأردنية، وأن يُرَكَّزَ في المؤتمرات القادمة على حقب زمنية محددة لا تتجاوز القرن أو القرنين، وأن يكون البحث أدنى للوفاء بمتطلبات البحث العلمي، أو على بلد من بلدان بلاد الشام يدرس تاريخه بنواحيه المختلفة السياسية والحضارية على امتداد عصور التاريخ، وأن يجري توجيه البحث نحو الجوانب الاقتصادية والاجتماعية باتباع المنهج العلمي المدعم بالإحصائيات والرسوم البيانية والخرائط، وأن يفرد للمرأة دراسات خاصة، وأن يُسَلَّطَ الضَّوءُ على علاقات بلاد الشام بالبلدان الأخرى اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وسياسيًا، كما أكد المؤتمرون أهمية إنشاء مركز توثيق لتاريخ بلاد الشام، وإصدار ببلوغرافيا وفهارس عامة لجميع مصادر تاريخ بلاد الشام في العصور الحديثة، والعمل على نشر أكبر قدر ممكن من المصادر، وتشجيع ترجمة الوثائق من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية.[11]

ويعد المؤتمر الدولي الثالث عام 1981م الذي انعقد في عمان، الذي خصص موضوعه لفلسطين، ذروة المؤتمرات التي نُظمت حول جغرافية فلسطين وتاريخها وآثارها وأوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، منذ أقدم العصور وحتى نهاية الحرب العالمية الأولى، وجاء انعقاده بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري، كما سلطت أوراقه الضَّوء على الحركة الصهيونية، والتغلغل الصهيوني في فلسطين، خلال حِقبة الانتداب البريطاني ما بين الحربين العالميتين الأُولى والثانية.[12]

---

(8) المصدر نفسه، ص25-62. كما صدرت بحوث المؤتمر باللغة الإنجليزية عام 1984م.

(9) المؤتمر الدولي الثاني لتاريخ بلاد الشام، 2ج، جامعة دمشق، 1978م.

(10) أعمال المؤتمر الدولي الثاني، القسم الأول، ص3.

(11) أعمال المؤتمر الثاني، القسم الأول، ص23-24.

(12) ينظر تحليل أعمال المؤتمر، خيرية قاسمية، فلسطين في مؤتمرات بلاد الشام: مراجعة وتقييم، ضمن كتاب محمد عدنان

وشارك في هذا المؤتمر (138) عالمًا وباحثًا يمثلون تسعة عشر بلدًا، واثنين وستين مؤسسة علمية، وتمخض عنه عددٌ من التوصيات المُهمة، منها تشكيل لجنة دائمة باسم لجنة تاريخ بلاد الشام لمتابعة أعمال المؤتمرات الدولية لتاريخ بلاد الشام والإعداد لها، وإعداد قوائم ببلوغرافية توثق للأطاريح العلمية التي كتبت عن فلسطين في الجامعات العربية والأجنبية، وجمع الكتب المطبوعة والمخطوطة والوثائق والأطالس، والدعوة لترميم الأماكن الأثرية في فلسطين، خاصة المدارس التاريخية في القدس، وإنشاء صندوق لتمويل مشروعات البحوث المتصلة بفلسطين والقضية الفلسطينية.[13]

وانتهجت اللجان المنظمة للمؤتمر الدولي الرابع[14] نهجًا مختلفًا عما سبقه من المؤتمرات؛ إذ تقرر أن يراعى التسلسل الزمني لتناول تاريخ بلاد الشام، ومن ثَمَّ خُصِّصَ المؤتمر الدولي الرابع لتناول تاريخ بلاد الشام منذ مطلع العهد البيزنطي حتى أواخر العهد الأموي، وانطلاقًا من تلك الأهمية جرى التركيز على الحصول على دراسات تفصيلية تتسم بالعمق والدقة والشمول، وتنفيذًا لهذا التوجه قررت اللجنة أن يكون عملها على شكل ندوات تعقد في فترات متفاوتة تتناول كل ندوة جانبًا من الموضوع ببحث ودراسة معمقة ودقيقة تؤدي في نهاية المطاف إلى مؤتمر عام للنظر في القضايا الرئيسة التي توصل إليها الباحثون والعلماء. (البخيت والزغول 1987: 148–151)

وتنفيذًا لما اتُّفِقَ عليه عُقدت الندوة الأولى بعنوان "بلاد الشام في العهد البيزنطي" في شهر تشرين الأول من عام 1983م، وَنُشِرَت حصيلتُها في مجلدين ضمَّ أَوَّلُهُما البحوث التي قدمت باللغة العربية، في حين خُصِّصَ المجلد الثاني للأبحاث التي قدمت باللغات الأجنبية.[15]

وانعقدت الندوة الثانية تحت عنوان "بلاد الشام في صدر الإسلام" وَنُشِرَت أعمالُها في ثلاثة مجلدات [16]، وانعقدت الندوة الثالثة تحت عنوان "بلاد الشام في العهد الأموي:، خلال المدة ما بين 24–29/ تشرين الأول 1987م، ونشرت أعمالها في عدة مجلدات.[17]

وانعقد المؤتمر الدولي الخامس لتاريخ بلاد الشام في رحاب الجامعة الأردنية وبالتعاون مع جامعة اليرموك وجامعة

البخيت مؤرخًا، ص247–275.

(13) قاسمية، فلسطين في مؤتمرات بلاد الشام، ص247–278، الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام "فلسطين"، م1، القدس، ط1، مطابع الجمعية العلمية الملكية، عمان، ط1، 1983م، ص1–3، ونشرت حصيلة أعمال المؤتمر تباعًا؛ إذ خُصِّصَ المجلد الثاني لجغرافية فلسطين، 1983م، ووَخُصِّصَ المجلد الثالث لتاريخ فلسطين، 1983م، وصدرت أعمال المؤتمر باللغات الأجنبية في ثلاثة مجلدات؛ أولها: فلسطين، 1983م، وثانيها: جغرافية وحضارة فلسطين، 1984م، وثالثها: تاريخ فلسطين، 1984م.

(14) ينظر أسماء اللجان المشكلة للإشراف على أعمال مؤتمرات بلاد الشام والتخطيط والتحضير لها، البخيت والزغول، الجامعة الأردنية: سيرة ومسيرة، ص148–151.

(15) محمد عدنان البخيت (محرر) (1991)؛ بلاد الشام في العهد البيزنطي: الندوة الأولى، المجلد الأول: القسم العربي.

(16) محمد عدنان البخيت، إحسان عباس (محرران)، بلاد الشام في صدر الإسلام، أعمال الندوة الثانية، المجلد الثاني باللغة العربية، 1987م. محمد عدنان البخيت (محرر)، بلاد الشام في صدر الإسلام، من أوراق الندوة الثانية، المجلد الثالث (باللغة العربية)، 1987م.

(17) البخيت (محرر)، بلاد الشام في صدر الإسلام: (العهد الأموي)، القسم الأول، المجلد الأول، 1989م، البخيت وروبرت شيك (محرران)، أعمال المؤتمر الدولي الرابع، بلاد الشام في العهد الأموي، المجلد الثاني، (القسم الإنجليزي)، 1989م.

دمشق، خلال المدة ما بين 4–8 أذار 1990م بعنوان "بلاد الشام في العصر العباسي (132–451هـ/ 750–1059م)، وَنُشِرَت أبحاثُهُ في مجلد في العام 1992م[18]. واستضافت جامعة دمشق أعمال المؤتمر الدولي السادس لتاريخ بلاد الشام الذي عقد في شهر تشرين الثاني 2001م، وخصص لمناقشة تاريخ بلاد الشام منذ مطلع العصر السلجوقي وحتى نهاية العصر المملوكي.[19]

وابتداء من المؤتمر الدولي السابع اتجهت أعمال المؤتمرات وجهة منهجية جديدة، وهي عقد المؤتمرات على أساس الموضوعات لا على أساس الحقب الزمنية كما كان عليه الأمر سابقًا، وَخُصِّصَ هذا المؤتمر لتناول موضوع "الأوقاف في بلاد الشام منذ الفتح العربي الإسلامي إلى نهاية القرن العشرين" وعقد هذا المؤتمر خلال الفترة من (17–21 شعبان 1427/ 10–14 أيلول 2006م، وَنُشِرَت أعمالُه في أربعة مجلدات[20].

أما المؤتمر الدولي الثامن لتاريخ بلاد الشام فانعقد في جامعة دمشق خلال الفترة ما بين (22–26/ شباط/ 2009م)، وَخُصِّصَت أعمالُه لمناقشة المعارف العامة في بلاد الشام ما بين القرنين الأول – الخامس الهجريين/ السابع والحادي عشر الميلاديين[21]. ومن التطورات الإدارية والتنظيمية المهمة التي طرأت على لجنة تاريخ بلاد الشام أن دمجت هذه اللجنة في العام 2011–2012م مع مركز الوثائق والمخطوطات، وأعيد تشكيلها بمسمى "مركز الوثائق والمخطوطات ودراسات بلاد الشام"، بسبب تشابه أهدافهما ووسائل عملها.[22]

وانعقد المؤتمر الدولي التاسع لتاريخ بلاد الشام في رحاب الجامعة الأردنية خلال العام 2012م، وَخُصِّصَ لموضوع "الزراعة في بلاد الشام منذ أواخر العصر البيزنطي إلى نهاية العصر العباسي"، وشارك فيه ما يقرب من مائة باحث، تناولت أوراقهُم موضوعات عدة بما له علاقة بالزراعة وأنظمة حيازة الأرض وأساليب الري والزراعة ومشكلاتها وتقنيات الري في أقطار بلاد الشام الأربعة، وَنُشِرَت في أربعة مجلدات.[23]

تلا ذلك عقد المؤتمر الدولي العاشر لتاريخ بلاد الشام في رحاب الجامعة الأردنية خلال الفترة من 2–3 نيسان

(18) بلاد الشام في العصر العباسي، القسم العربي، تحرير: محمد عدنان البخيت، ومحمد يونس العبادي، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان، 1412هـ/ 1997م، والبخيت وروبرت شيك (محرران)، بلاد الشام في العصر العباسي (القسم الإنجليزي والفرنسي)، 1990م.

(19) ينظر: أعمال المؤتمر الدولي السادس لتاريخ بلاد الشام، جامعة دمشق، ص6–20.

(20) خُصِّصَ المجلَّدُ الأول للبحوث المتعلقة بالأوقاف في الأردن، محمد عدنان البخيت (محرر) الأوقاف في بلاد الشام منذ الفتح العربي الإسلامي إلى نهاية القرن العشرين، المؤتمر الدولي السابع لتاريخ بلاد الشام، المجلد الأول "الأردن"، 2008م، وخصص المجلد الثاني لتناول الأوقاف في سورية، ونشر في العام 2009م، في حين خصص المجلد الثالث للبحوث التي تناولت الأوقاف في فلسطين، وصدر عام 2008م، وأما المجلد الرابع فخصص للبحوث التي تناولت الأوقاف في لبنان، ونشر هذا المجلد في العام 2008م.

(21) نشرت أعمال المؤتمر في مجلدين من منشورات جامعة دمشق، ولم يوفق الباحث في الوصول إليها.

(22) يوسف بني ياسين، الجامعة الأردنية، سيرة ومسيرة، ص511–512.

(23) نشرت أعمال المؤتمر بتحرير محمد عدنان البخيت، وحسين القهواتي، خصص المجلد الأول للزراعة من خلال المخطوطات والمصادر الأولية، ونشر في العام 2013م، وأما المجلد الثاني فخصص للمياه والمحاصيل الزراعية في بلاد الشام، ونشر في العام 2013م، وأما المجلد الثالث فخصص للبحوث التي تناولت ملكية الأرض والضرائب والأسواق، ونشر في العام 2014م، وخصص المجلد الرابع للزراعة ومشكلاتها والتقنيات الزراعية وأهميتها، ونشر في العام 2014م.

2017م تحت عنوان "التنظيمات العثمانية وتطبيقاتها في بلاد الشام في القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي"، بمشاركة أربعين باحثًا من الأردن وفلسطين ومصر والعراق ولبنان، وغابت جامعة دمشق والأكاديميون السوريون عن المشاركة في هذا المؤتمر بسبب الأحداث المؤسفة التي كانت تشهدها سوريا خلال مدة انعقاد المؤتمر.[24]

وكان من المقرر أن يعقد المؤتمر الدولي الحادي عشر لتاريخ بلاد الشام خلال الفترة من (11-15 شعبان/ 5-9 نيسان 2020م) تحت عنوان "بناء مؤسسات الدولة الوطنية في أقطار بلاد الشام الأربعة في النصف الأول من القرن العشرين (1318-1370هـ/1900-1950م)، إلا أن ظروف جائحة كورونا حالت دون انعقاده، ونشرت بحوث المؤتمر في مجلدين خلال العام 2021م من تحرير محمد البخيت وحسين القهواتي.[25]

ب- منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام:

لم تقتصر جهود لجنة تاريخ بلاد الشام على تنظيم المؤتمرات، ونشر حصيلة أعمالها بعد تقييمها حسب الأصول العلمية، بل تصدت كذلك لنشر النصوص المحققة والدراسات المتخصصة عن تاريخ بلاد الشام وآثارها بعد تمييزها حسب الأصول ونشر الدراسات العلمية الرصينة المترجمة عن تاريخ بلاد الشام وآثارها، وترجمة الوثائق العثمانية ذات الصلة بتاريخ بلاد الشام، لما لهذه الوثائق من أهمية حتى تكون في متناول الباحثين والمهتمين وطلبة الدراسات العليا.[26]

وترجمة لهذه الأهداف تصدت اللجنة لنشر الببلوغرافيات لأعمال المؤتمرات (انظر درويش والبخيت 1990؛ العسيلي 1990؛ علي وآخرون 1990 و 2010)، ناهيك عن نشر رسائل الماجستير المتخصصة بتاريخ بلاد الشام (انظر سليمان 1994؛ أمين 1994؛ عبيدات 1994؛ الجالودي 1994؛ أبو سليم 1992). وتصدت اللجنة لنشر الدراسات التي أعدها إحسان عباس من خلاصة البحوث التي قدمت لمؤتمرات بلاد الشام المتعددة (انظر عباس 1992، 1998، 1999)، ونشرت أعمال أخرى حول بحوث تاريخ بلاد الشام تولى تحريرها محمد عدنان البخيت ومحمد يونس العبادي (انظر البخيت والعبادي 1990، 1992)، وأعيد نشر أطروحة الدكتوراه التي كان قد أعدها البخيت عن تاريخ بلاد الشام في القرن السادس عشر (see Bakhit 2009).

ونشرت اللجنة البحوث التي أعدت باللغة الألمانية عن تاريخ فلسطين مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من قبل روبرت شيك (see Schick 2010)، إضافة إلى نشر أعمال أُخرى عن بلاد الشام في العصر العباسي (انظر مصطفى 1992)، وعن ميزانية الجامع الأُموي في دمشق لسنة 1326هـ/1908م (انظر الجابي 1992، وعن المؤسسات الصحية في سورية (انظر أوغلي 2002)، وعن الأُردن والأقطار العربية في المناهج الإسرائيلية (انظر سمعان 2007، ناهيك عن تصديها لنشر أدلة ومواقع المدن والقرى والقبائل البدوية في الأردن وفلسطين (انظر عبيد 2005). وحظيت ترجمة الدراسات والوثائق العثمانية باهتمام لجنة تاريخ بلاد الشام (انظر كوندوز 2004)، وتصدت لنشر ما ترجمه فاضل

---

(24) نشرت حصيلة أعمال المؤتمر في مجلدين من تحرير محمد عدنان البخيت وحسين القهواتي، الجامعة الأردنية، عمان، 1439هـ/ 2017م.

(25) نشرت حصيلة بحوث المؤتمر وفعالياته في مجلدين من تحرير محمد عدنان البخيت وحسين القهواتي، من مطبوعات الجامعة الأردنية، 1443هـ/ 2021م.

(26) يوسف بني ياسين وآخرون، الجامعة الأردنية: سيرة ومسيرة، ص520.

بيات فيما يتعلق ببلاد الشام في دفاتر المهمة في القرن السادس عشر. (انظر بيات 2005–2007).

كما تصدت اللجنة لنشر سلاسل الفهارس من موجودات مركز الوثائق والمخطوطات من الوثائق التي أمكن جمعها من دور المخطوطات في جميع أنحاء العالم[27]، وكشافات بسجلات المحاكم الشرعية المصورة في المركز[28]، وفهارس بالمخطوطات الفلسفية المصورة في المركز[29]،وأصدر المركز تكشيفًا ببلوغرافيا بوثائق مدينة القدس وسجلاتها ومخطوطاتها المصورة في مركز المخطوطات في الجامعة الأردنية[30]، وفهارس الأرشيف العثماني[31]، وعكف المركز في السنوات الأخيرة على نشر عدد من سجلات محكمة القدس الشرعية من إعداد عبلة المهتدي، وإشراف البخيت.[32]

جـ– مشاركة الأكاديميين الأردنيين في مؤتمرات بلاد الشام:

تنامت الموضوعات المتصلة بتاريخ الأردن مع تواصل عقد مؤتمرات تاريخ بلاد الشام، ومع تنامي مشاركة الأكاديميين الأردنيين في تلك المؤتمرات، مما عزز الاهتمام بتاريخ الأردن كقطر من أقطار بلاد الشام الأربعة. ويلاحظ من خلال تتبع الموضوعات التي تطرقت لتاريخ الأردن، أن الاهتمام في المؤتمرات الأربعة الأولى كان بمعالجة الموضوعات التاريخية عامًا، ولم يقتصر على قطر معين، باستثناء المؤتمر الدولي الثالث الذي اقتصرت أعماله على فلسطين نظرًا إلى خصوصية قضيتها، وأمكن حصر ورقتين من أوراق المؤتمر الدولي الأول، أولاهما عن عمارة القصور الأموية في الأردن[33]، وثانيهما عن الديانة المسيحية في أرض الشام في أوائل الحكم العثماني[34]، عالجتا موضوعات ذات صلة بتاريخ الأردن.

أما أعمال المؤتمر الدولي الثاني فلم يكن لها علاقة مباشرة بتاريخ الأردن[35]، ونجد مشاركة لافتة للأكاديميين والباحثين الأردنيين في المؤتمر الدولي الثالث الذي خصص لتاريخ فلسطين؛ إذ بلغ عدد المشاركين من الجامعات الأردنية والوزارات والمؤسسات الأخرى سبع وثلاثين مشاركًا، من بينهم اثنان وعشرون مشاركًا من الجامعة الأردنية،

(27) فهرس المخطوطات العربية المصورة، إعداد محمد عدنان البخيت، نوفان الحمود، فالح حسين، مطبعة الجامعة الأردنية، الأجزاء الأول إلى الرابع.

(28) البخيت، محمد عدنان (معد) وآخرون (1984)؛ كشاف إحصائي زمني لسجلات المحاكم الشرعية والأوقاف الإسلامية في بلاد الشام.

(29) سلام، خالد وخالد غرايبة (1991)؛ الفهرس المفصل للمخطوطات الفلسفية المصورة في مركز الوثائق والمخطوطات، عمان،

(30) البخيت، محمد عدنان وآخرون، القدس الشريف وثائقها وسجلاتها ومخطوطاتها المصورة في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية، 1991م.

(31) نجاتي، اقطاش وعصمت بينارق (معدان) (1986)؛ *الأرشيف العثماني*، ترجمة: صالح سعداوي، عمانز.

(32) ينظر الملحق المرفق في نهاية الدراسة.

(33) طوقان، فواز، الحائرة في العمارة الأموية، ضمن أعمال المؤتمر الدولي الأول لتاريخ بلاد الشام، ص69–138.

(34) حمارنة، صالح، المسيحية في أرض الشام في أوائل الحكم العثماني، أعمال المؤتمر الدولي الأول، ص549–562.

(35) حمارنة، سامي، النباتات الطبية من خلال مخطوطة الغزي، أعمال المؤتمر الدولي الثاني، م2، ص157–170، الموسى، سليمان، محب الدين الخطيب، م2، ص113–132، محافظة، علي، التيارات السياسية في فلسطين في عصر النهضة، م2، ص293–320.

وتسع مشاركين من جامعة اليرموك، ومشاركين من جامعات ووزارات ومؤسسات أردنية أخرى.(36)

وتناولت بعضٌ من بحوث المؤتمر الدولي الرابع التي أعدها أكاديميون أردنيون جوانبَ من تاريخ الأردن في العهد البيزنطي، من مثل الورقة التي أعدها نبيل الخيري عن تاريخ الأنباط (الخيري 1981: 47–94)، كما تناولت بحوث الندوة الثانية، التي خصصت لتاريخ بلاد الشام في صدر الإسلام، موضوعات لها مساس بالأحداث التي وقعت على أرض الأردن، من بينها أوراق أعدها باحثون أردنيون(37)، وهذا ينطبق كذلك على أعمال الندوة الثالثة، التي خصصت لتناول تاريخ بلاد الشام في العهد الأموي، وجُلّها من قبل الجيل الأول من الأكاديميين الأردنيين في الجامعات: الأردنية، واليرموك، ومؤتة.

وفي المؤتمر الدولي الخامس الذي خصص لتاريخ بلاد الشام في العصر العباسي تصدى عدد من الأكاديميين الأردنيين لبحث جوانب من تاريخ الأردن في العصر العباسي يمثلون الجيلين الأول والثاني، منهم صالح الحمارنة(38)، وغازي بيشه(39)، وتيسير زواهرة.(40)

ومع التحول في عقد المؤتمرات باتجاه المؤتمرات المتخصصة بتناول تاريخ النظم والمؤسسات بدءًا من المؤتمر الدولي السابع، وانخراط الجيل الثاني من الأكاديميين العاملين في الجامعات الأردنية في المشاركة في مؤتمرات بلاد الشام، نلحظ زيادة مضطردة في عدد الأوراق المتخصصة بتناول جوانب من تاريخ الأردن وتطور النظم والمؤسسات، فَخُصِّصَ المؤتمر الدولي السابع لتناول موضوع الأوقاف في بلاد الشام، وصدرت حصيلة أعماله في ثلاثة مجلدات، وشارك فيه خمسة وثلاثون باحثًا من الأردن خصوصًا أو من غيرها من أقطار بلاد الشام عمومًا، كما تناول عدد من البحوث تطور الأوقاف والمؤسسات الوقفية في الأردن، بحيث خصص لها مجلد خاص.(41)

---

(36) ينظر: التحليل التفصيلي لعناوين الأوراق وأسماء المشاركين، قاسمية، فلسطين في مؤتمرات بلاد الشام، ضمن أعمال ندوة البخيت مؤرخًا، ص247–277.

(37) تناولت عدة أوراق معركة مؤتة أعدها أكاديميون عرب من بينهم إبراهيم بيضون، وسامي العاني ويحيى الجبوري، كما تناولت أوراق أخرى، معركة اليرموك، منها ورقة عرفان شهيد، وتناولت أوراق أخرى مواقف القبائل العربية في جنوب بلاد الشام من الفتوح العربية والإسلامية منها ورقة أعدها عبد المنعم ماجد عن موقف الروم العرب من الإسلام، أما أوراق أعمال الندوتين الثانية والثالثة التي قدَّمها أكاديميون أردنيون فكانت من جاسر أبو صفية؛ معركة اليرموك دراسة تاريخية نقدية، وصالح حمارنة؛ طريق الحج الشامي في العهد الأموي، ومحمد خريسات؛ دور قبيلة غسان في الحياة العامة.

(38) مواقع ومدن في جنوب بلاد الشام ودورها في العصر العباسي، أعمال المؤتمر الدولي الخامس، ص463–485.

(39) مناهضة الصور وتشويهها في ضوء الأرضيات الفسيفسائية المكتشفة في أم الرصاص، أعمال المؤتمر الدولي الخامس، ص325–340.

(40) طرق الحج والتجارة في بلاد الشام في العصر العباسي، المرجع السابق، ص157–190، وكانت مشاركة الباحثين الأردنيين في المؤتمر الدولي السادس لتاريخ بلاد الشام ضعيفة، واقتصرت على ثلاث مشاركات، إحداها لنوفان الحمود والثانية لمنى حماد والثالثة لسليمان الخرابشة؛ حيث كانت مجموع المشاركات في المؤتمر (24) دراسة.

(41) خصص المجلد الأول للبحوث المتعلقة بالأردن، تحرير: محمد عدنان البخيت، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، عمان، 1429هـ/ 2008م، في حين خصص المجلد الثاني بقسميه الأول والثاني لسوريا ولبنان، أما المجلد الثالث فخصص لتناول الأوقاف والمؤسسات الوقفية الإسلامية والمسيحية في فلسطين، والاعتداءات الإسرائيلية على الأوقاف في فلسطين.

وكان إقبال الباحثين الأردنيين واسعًا على المشاركة في المؤتمر الدولي التاسع حول الزراعة في بلاد الشام، فمن بين عدد البحوث التي أجيزت للنشر في مجلدات أعمال المؤتمر الأربعة، وعددها (63) بحثًا هناك، أكثر من نصفها تقريبًا لباحثين أردنيين تناولوا في بحوثهم ودراساتهم جوانب ذات صلة بالزراعة والمياه والتقنيات الزراعية، وأنظمة الري سواء في الأردن أو في الأقطار الشامية الأخرى.[42]

وشارك ثمانية باحثين أردنيين بأوراق في أعمال المؤتمر الدولي العاشر لتاريخ بلاد الشام من أصل (28) باحثًا شاركوا في المؤتمر الذي خصص لتناول موضوع التنظيمات العثمانية وتطبيقاتها في بلاد الشام في القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي.[43]

ونشرت حصيلة الأوراق التي أجيزت للمشاركة في المؤتمر الدولي الحادي عشر، الذي –كما أسلفنا– تعذر عقده بسبب جائحة كورونا، ونصف هذه البحوث أعدها أردنيون كانت في مجملها تختص بتناول النظم أو المؤسسات في الدولة الأردنية، فمن بين (29) بحثًا[44] اشتمل عليها الكتاب هناك عشرون باحثًا أردنيًا مثلوا ثلاثة أجيال من الأكاديميين الأردنيين، وهذا يشعر بمدى الأهمية والدور الذي نهضت به مؤتمرات تاريخ بلاد الشام المتعاقبة في انخراط الأكاديميين الأردنيين في البحث في تاريخ بلاد الشام، وأقطاره الأربعة ومن بينها الأردن.

ملاحظات ختامية:

يتميز مؤتمر تاريخ بلاد الشام بكونه من المؤتمرات الأكاديمية الرصينة، واتخذ طابع الاستمرارية، ومنذ انطلاقته في العام 1972م وحتى يومنا هذا انعقد أحد عشر مؤتمرًا تناولت موضوعات متخصصة في تاريخ بلاد الشام بأقطارها الأربعة، وشارك فيها أكاديميون ومتخصصون من شتى الجامعات الأردنية والعربية والعالمية، بحيث أصبح المؤتمر ظاهرة علمية كبرى يحرص المتخصصون في تاريخ بلاد الشام على متابعة حضوره والمشاركة فيه بأوراق علمية.

وأسهمت حصيلة أعمال المؤتمرات والأوراق العلمية، التي حرصت اللجان التحضيرية على نشرها بعد تحكيمها تحكيمًا علميًا رصينًا، في فتح آفاق علمية رحبة أمام الباحثين وطلبة الدراسات العليا، من حيثُ تخصيصُ بحوثهم ودراساتهم الأكاديمية حول تاريخ بلاد الشام؛ مما ولد حالة من الاهتمام المتزايد بتاريخ بلاد الشام عبر عصور تاريخها المختلفة مستندة في جُلّها على الوثائق والأراشيف، وكانت الحصيلة كَمًّا من الدراسات الأكاديمية الرصينة حول تاريخ بلاد الشام وتاريخ النظم والمؤسسات في جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية أثرت المكتبة التاريخية الشامية.

وعلى صعيد الأردن كان للمؤتمر دوره في تفعيل الاهتمام بالتاريخ الإسلامي عمومًا وتاريخ بلاد الشام وتاريخ الأردن الحديث والمعاصر خصوصًا، فقد حظي بالرعاية الملكية الهاشمية؛ إذ تابع الملك الحسين بن طلال والأمير الحسن انعقاد المؤتمرات، وحرصوا على رعايتها والمساهمة فيها بفعالية، كما ترأس سمو الأمير الحسن اللجنة التحضيرية لعدد من المؤتمرات خلال السنوات الأولى من عمر المؤتمر.

وترافق الاهتمام بعقد المؤتمر مع إنشاء لجنة متخصصة تتولى التخطيط لعقد المؤتمرات تضم أكاديميين ومؤرِّخين

(42) ينظر: مجلدات أعمال المؤتمر الأربعة التي صدرت تباعًا بتحرير الأستاذ البخيت، وحسين القهواتي خلال العامين 2012/2011م.

(43) صدرت أعمال المؤتمر في مجلدين من تحرير البخيت والقهواتي عام 1439هـ/ 2017م.

(44) صدرت أعمال المؤتمر في مجلدين من تحرير البخيت والقهواتي خلال العام 2021م.

في الجامعات الثلاث التي تقوم على رعاية المؤتمر (الجامعة الأردنية، وجامعة دمشق، وجامعة اليرموك)، كما أنشيء مركز الوثائق والمخطوطات الذي تحول لاحقًا إلى مركز الوثائق والمخطوطات ودراسات بلاد الشام، وما حواه من مكتبة متخصصة بالوثائق والمخطوطات، قدمت بدورها خدمة جليلة للدراسات التاريخية المعنية بتاريخ بلاد الشام عمومًا وتاريخ الأردن بشكل خاص. علمًا أنَّ توفير الوثائق المتصلة بالحقبة العثمانية، من سجلات طابو، ونفوس وسجلات محاكم شرعية... إلخ، من خلال مركز الوثائق والمخطوطات وتيسير الإفادة منها، قد فتح أفاقًا واسعة أمام الباحثين وطلبة الدراسات العليا لإعداد بحوثهم وأطروحاتهم الجامعية عن تاريخ الأردن خصوصًا وتاريخ بلاد الشام عمومًا.

وتزامن مع المؤتمر وتأسيس مركز الوثائق والمخطوطات نوعًا من الاهتمام بالكتابة التاريخية، من خلال عدد من المؤسسات التي أنشئت تباعًا منها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت)، ومنتدى الفكر العربي، ناهيك عن إنشاء لجنة متخصصة لإعادة كتابة تاريخ الأردن أولت اهتمامًا ملحوظًا بتاريخ الأردن عبر الحقب والأزمنة التاريخية.

كما أُنشيء لاحقًا المركز الملكي الهاشمي للتوثيق، وأولى المغفور له الملك الحسين عناية خاصة بنشر وثائق الديوان الملكي، وبدأ المشروع بنشر الوثائق الهاشمية المتعلقة بعهد المغفور له عبدالله بن الحسين، وتصدى لهذا المشروع نخبة من الأكاديميين على رأسهم البخيت، ونشر حتى الآن ما مجموعه اثنان وثلاثون مجلدًا من تلك الوثائق في موضوعات مختلفة تتصل بمجمل تاريخ الأردن في عهد الإمارة.

ما تحقق من منجز في تطور الكتابة التاريخية عن الأردن يعد خطوة مهمة نبني عليها ونحن نتهيأ للعبور للمئوية الثانية من عمر الدولة الأردنية الحديثة، ونأمل أن تتوجه المؤتمرات القادمة للتصدي لدراسة موضوعات أكثر تخصصًا في تاريخ بلاد الشام عمومًا، وتاريخ الأردن خصوصًا، ومن بين الدراسات المستقبلية التي نأمل الالتفات إليها والتعمق في دراستها دراسة النظم والمؤسسات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية، وأهمية توظيف الدراسات الأثرية، ودراسات الاجتماع والاقتصاد والسكان، ودراسة البنى والتشكيلات الاجتماعية والجغرافية التاريخية، وملكية الأرض والضرائب وأساليب الجباية، ودراسة التجارة والحرف والأصناف والتنظيمات الحرفية، ودراسة الأفكار والأديان والمعتقدات، وتطور الكتابة التاريخية، والمدارس التاريخية، ودراسة وتحليل أعمال المؤرخين الشاميين، والعلاقات البينية بين الفئات الاجتماعية والمكون الاجتماعي لبلاد الشام وأقطارها خصوصًا موضوعات العلاقات بين مجتمعات المدن والأرياف والبوادي.

ومن المنتظر مستقبلًا توسيع إطار المشاركة في التخطيط للمؤتمرات، بحيث لا تقتصر على الجامعات الثلاث (الأردنية، واليرموك، ودمشق)، ومن الضروري إشراك الأجيال الجديدة من الأكاديميين في اللجان التحضيرية والاستشارية في الجامعات الأردنية الأخرى ومراكز البحوث والمؤسسات الأخرى المعنية بالتاريخ عمومًا وتاريخ الأردن وأقطار بلاد الشام الأخرى خصوصًا.

وينبغي أن يرافق هذا الاهتمام تعاون وثيق بين المؤسسات المعنية بالتوثيق والكتابة التاريخية لإصدار ببلوغرافيا متخصصة بالبحوث والدراسات المتعلقة ببلاد الشام، ووضعها تحت تصرف الباحثين للإفادة منها، وتوثيق الرسائل والبحوث الأكاديمية المتخصصة للإفادة منها في تلافي التكرار الذي بتنا نعانيه في عناوين رسائل الماجستير والدكتوراه في أقسام التاريخ في الجامعات الشامية، وحتى في جامعات القطر الواحد، كما بات من الضروري تحميل أعمال المؤتمرات والندوات

السابقة ومنشورات لجنة تاريخ بلاد الشام على موقع الشابكة العالمية لتسهيل سبل الوصول إليها والإفادة منها.

وينبغي أن تكون هناك مظلة يلتقي تحتها الأكاديميون والمتخصصون للخروج بأفكار وموضوعات جديدة للبحث تتسم بالجِدة والأصالة، وتسعى إلى تجسير الفجوة بين أقسام التاريخ ومراكز البحوث ودور المخطوطات والأراشيف والوثائق بهدف تيسير الوصول إليها وإتاحتها أمام الباحثين والمتخصصين، ودعم نشر البحوث والدراسات الرصينة عن بلاد الشام وتاريخ أقطارها، وينبغي إيلاء جهد أكبر لتطبيق معايير الملكية الفكرية، وفرض رقابة أكثر صرامة على الدراسات والبحوث والرسائل الجامعية التي يجري إعدادها وتطوير معايير التقييم والتحكيم للكتب والدراسات قبل دفعها للنشر من قبل دور النشر وحتى الجهات الحكومية التي تتصدى للنشر؛ لتجنب الكثير من الغث الذي تتلقفه عجلات المطابع بسبب غياب التحكيم العلمي الدقيق والرصين.

ولا يفوتني هنا الإشارة إلى أهمية توجيه طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في أقسام التاريخ والآثار والاجتماع و...، للبحث والدراسات في الموضوعات ذات الصلة بتاريخ بلاد الشام في مختلف الحقب التاريخية، وأهمية تدريبهم على المنهجية المُثلى في استنطاق الوثائق وتوظيفها التوظيف الأمثل.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أحيي جهود القائمين على تنظيم ونشر أعمال مؤتمرات بلاد الشام، وفي مقدمتهم محمد عدنان البخيت، الحارس الأمين على تاريخ بلاد الشام، الذي يقف بقوة وراء استمرارية عقد هذه المؤتمرات، ونشر حصيلة أعمالها، وكلنا أمل أن يتواصل هذا الاهتمام وأن يستمر عقد هذه المؤتمرات والندوات المتخصصة، التي تُعَدُّ، إلى جانب أثرها الإيجابي في إثراء تاريخ بلاد الشام، خيرَ مُحفِّز للأجيال الجديدة من الباحثين والأكاديميين لإيلاء مزيد من الاهتمام في كتابة تاريخ بلاد الشام عمومًا وتاريخ الأردن خصوصًا.

ملحق بمنشورات مركز الوثائق والمخطوطات ودراسات بلاد الشام

الرقم المتسلسل	العنوان	تأليف/ تحرير
1.	المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام "فلسطين"– المجلد الأول، القدس (باللغة العربية)، 344 صفحة، 1983م.	
2.	المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام "فلسطين"– المجلد الثاني/ جغرافية فلسطين وحضارتها (باللغة العربية)، 594 صفحة، 1983م.	
3.	المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام "فلسطين"– المجلد الثالث، تاريخ فلسطين (باللغة العربية)، 842 صفحة، 1983م.	
4.	المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام "فلسطين"– المجلد الأول، vol.1: القدس (باللغة الإنجليزية)، 183 صفحة، 1983م.	
5.	المؤتمر الدولي الأول لتاريخ بلاد الشام – المجلد الأول (باللغة الإنجليزية)، 250 صفحة، 1984م.	
6.	المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام "فلسطين"– المجلد الثاني vol.2: جغرافية وحضارة فلسطين (باللغة الإنجليزية)، 215 صفحة، 1984م.	
7.	المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام "فلسطين"– المجلد الثالث vol.3: تاريخ فلسطين (باللغة الإنجليزية)، 128 صفحة، 1984م.	
8.	كشاف إحصائي زمني لسجلات المحاكم الشرعية والأوقاف الإسلامية في بلاد الشام، إعداد: محمد عدنان البخيت وآخرين، عمان: الجامعة الأردنية، 1984م، (293) ص.	
9.	فهرس المخطوطات العربية المصورة، الجزء الأول، إعداد: محمد عدنان البخيت، نوفان رجا الحمود، عمان: الجامعة الأردنية، 1985م، (225) ص.	
10.	فهرس المخطوطات العربية المصورة، الجزء الثاني، إعداد: محمد عدنان البخيت، نوفان رجا الحمود، فالح صالح حسين، عمان: الجامعة الأردنية، 1985م، (214) ص.	
11.	فهرس المخطوطات العربية المصورة، الجزء الثالث، إعداد: محمد عدنان البخيت، نوفان رجا الحمود، فالح صالح حسين، عمان: الجامعة الأردنية، 1985م، (246) ص.	
12.	الأرشيف العثماني، إعداد: نجاتي أقطاش، عصمت بينارق، ترجمة: صالح سعداوي صالح، عمان: الجامعة الأردنية، 1986م، (521) ص.	
13.	بلاد الشام في صدر الإسلام، الندوة الثانية من أعمال المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام – المجلد الثاني (باللغة العربية)، 636 صفحة، 1987م.	محمد عدنان البخيت وإحسان عباس
14.	بلاد الشام في صدر الإسلام/ المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام/ من أوراق الندوة الثانية – المجلد الثالث (باللغة العربية)، 637 صفحة، 1987م.	محمد عدنان البخيت
15.	بلاد الشام في صدر الإسلام/ الندوة الثانية من أعمال المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام، المجلد الأول (القسم الإنجليزي والفرنسي)، 217 صفحة، 1987م.	محمد عدنان البخيت

الرقم المتسلسل	العنوان	تأليف/ تحرير
16.	المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام "بلاد الشام في العهد الأموي"- القسم الأول، المجلد الأول، 628 صفحة، 1989م.	محمد عدنان البخيت
17.	المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام "بلاد الشام في العهد الأموي"، المجلد الثاني (القسم الإنجليزي)، 277 صفحة، 1989م.	محمد عدنان البخيت وروبرت شيك
18.	الكشاف التحليلي لمؤتمرات بلاد الشام (باللغة العربية)، 240 صفحة، 1990م.	محمد تيسير درويش وعدول البخيت
19.	بحوث في تاريخ بلاد الشام "بلاد الشام في العصر الأموي" (باللغة العربية)، 240 صفحة، 1990م.	محمد عدنان البخيت ومحمد يونس العبادي
20.	بلاد الشام في العصرالعباسي- القسم الإنجليزي والفرنسي، 280 صفحة، 1990م.	محمد عدنان البخيت وروبرت شيك
21.	بلاد الشام في العهد البيزنطي، الندوة الأولى من أعمال المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام- المجلد الأول (القسم العربي)، 253 صفحة، 1991م.	محمد عدنان البخيت
22.	بلاد الشام في العهد البيزنطي، الندوة الأولى من أعمال المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام- المجلد الأول (القسم العربي)، 253 صفحة، 1991م.	محمد عدنان البخيت
23.	الفهرس المفصل للمخطوطات الفلسفية المصورة في مركز الوثائق والمخطوطات، إعداد: خالد سعيد سلام، خالد أحمد غرايبة، عمان: الجامعة الأردنية، 1991م، (84) ص.	
24.	القدس الشريف: وثائقها وسجلاتها ومخطوطاتها المصورة في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية (1529-1984م)، إعداد: محمد عدنان البخيت، نوفان رجا السوارية، أحمد عبد القادر خريسات، عمان: الجامعة الأردنية، 1991م، (54) ص.	
25.	وثائق اللجنة القومية العربية بنابلس (1947-1949م)، الجزء الأول، إعداد: بهجت حسين صبري، عمان: الجامعة الأردنية، 1991م، (321) ص.	
26.	المؤتمر الدولي الخامس لتاريخ بلاد الشام "بلاد الشام في العصر العباسي"، القسم العربي، 640 صفحة، 1992م.	محمد عدنان البخيت ومحمد يونس العبادي

الرقم المتسلسل	العنوان	تأليف/ تحرير
.27	جنوب بلاد الشام في العصر العباسي (132-357هـ/ 750-969م) (باللغة العربية)، 134 صفحة، 1992م.	شاكر مصطفى تحرير: محمد عدنان البخيت ومحمد يونس مرزوق
.28	تاريخ بلاد الشام في العصر العباسي (132-357هـ/ 750-969م) (باللغة العربية)، 243 صفحة، 1992م.	إحسان عباس
.29	ميزانية الجامع الأموي لسنة 1326هـ/ 1908م (باللغة العربية)، 144 صفحة، 1992م.	بسام عبد الوهاب الجابي
.30	بحوث في تاريخ بلاد الشام في العصر العثماني (باللغة العربية)، 220 صفحة، 1992م.	محمد عدنان البخيت ومحمد يونس مرزوق
.31	معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب، تأليف: ألو الوفا بن عمر بن عبد الوهاب العرضي، تحقيق: عيسى أبو سليم، عمان: الجامعة الأردنية، 1992م، (551) ص.	
.32	فهرس مخطوطات مكتبة آل القمحاوي بنابلس، إعداد: محمود علي عطا الله، عمان: الجامعة الأردنية، 1992م، (161) ص.	
.33	التطور السياسي لشرق الأردن في عهد الإمارة (1921-1946م) (باللغة العربية)، 372 صفحة، 1993م.	ميسون منصور عبيدات
.34	نيابة طرابلس في العصر المملوكي، 255 صفحة، 1993م	سليمان خرابشة
.35	قضاء الخليل (1864-1918م) (باللغة العربية)، 466 صفحة، 1994م.	أمين أبو بكر
.36	قضاء عجلون (1864-1918م) (باللغة العربية)، 608 صفحة، 1994م.	عليان الجالودي
.37	تاريخ بلاد الشام في عصر المماليك (648-923هـ/ 1250-1517م)، 400 صفحة، 1998م.	إحسان عباس
.38	تاريخ بلاد الشام في عهد الأتابكة والأيوبيين (490- 650هـ)، 359 صفحة، 1998م.	إحسان عباس
.39	تاريخ بلاد الشام في العصر الأموي (41-132هـ/ 661-750م)، طبعة ثانية، 168 صفحة، 1999م.	إحسان عباس
.40	فهرس المخطوطات العربية المصورة، الجزء الرابع، إشراف: نوفان رجا السوارية، إعداد: أحمد عبد القادر خريسات، منال عيد حداد، عمان: الجامعة الأردنية، 2000م، (491) ص.	
.41	المؤسسات الصحية العثمانية الحديثة في سورية/ المستشفيات وكلية طب الشام، 199 صفحة، 2002م.	أكمل الدين إحسان أوغلي

الرقم المتسلسل	العنوان	تأليف/ تحرير
.42	التشريع الضريبي عند العثمانيين، تأليف: أحمد آق كوندوز 2004: 114.	ترجمة: فاضل بيات
.43	دليل مواقع المدن والقرى في الأردن، 77 صفحة، 2005م.	إعداد: يوسف عبيد
.44	بلاد الشام في الأحكام السلطانية الواردة في دفاتر المهمة، الجزء الأول، 420 صفحة، 2005م.	فاضل بيات
.45	بلاد الشام في الأحكام السلطانية الواردة في دفاتر المهمة، الجزء الثاني، 353 صفحة، 2006م.	فاضل بيات
.46	سجل محكمة القدس الشرعية رقم 388، إشراف وتقديم: محمد عدنان البخيت، إعداد: عبلة سعيد المهتدي، عمان: الجامعة الأردنية، 2006م، (435) ص.	
.47	الأردن وأقطار العالم العربي في المناهج التعليمية الإسرائيلية، 150 صفحة، 2007م.	إعداد: سمير سمعان
.48	بلاد الشام في الأحكام السلطانية الواردة في دفاتر المهمة، الجزء الثالث، 369 صفحة، 2007م.	فاضل بيات
.49	سجل محكمة القدس الشرعية رقم 387، إشراف وتقديم: محمد عدنان البخيت، إعداد: عبلة سعيد المهتدي، عمان: الجامعة الأردنية، 2007م، (148) ص.	
.50	سجل محكمة القدس الشرعية رقم 389، إشراف وتقديم: محمد عدنان البخيت، إعداد: عبلة سعيد المهتدي، عمان: الجامعة الأردنية، 2007م، (333) ص.	
.51	الأوقاف في بلاد الشام منذ الفتح العربي الإسلامي إلى نهاية القرن العشرين – المؤتمر الدولي السابع لتاريخ بلاد الشام، المجلد الثالث: "فلسطين"، 801 صفحة، 2008م.	تحرير: محمد عدنان البخيت
.52	الأوقاف في بلاد الشام منذ الفتح العربي الإسلامي إلى نهاية القرن العشرين – المؤتمر الدولي السابع لتاريخ بلاد الشام، المجلد الأول: "الأردن"، 373 صفحة، 2008م.	تحرير: محمد عدنان البخيت
.53	سجل محكمة القدس الشرعية رقم (1) قسم (1) جزء (1)، إشراق وتقديم: محمد عدنان البخيت، إعداد: عبلة سعيد المهتدي، عمان: الجامعة الأردنية، 2008م، (862) ص.	
.54	Studies in the History of Bilad al-Sham in the Sixteenth Century, 313 pages, 2009.	محمد عدنان البخيت تقديم وتحرير: ثائر القاضي
.55	الأوقاف في بلاد الشام منذ الفتح العربي الإسلامي إلى نهاية القرن العشرين – المؤتمر الدولي السابع لتاريخ بلاد الشام، المجلد الثاني: "سوريا"، في قسمين، 2009م.	تحرير: محمد عدنان البخيت
.56	دليل مواقع المدن والقرى والقبائل البدوية في فلسطين، 57 صفحة، 2010م، الطبعة الثانية + CD	إعداد: يوسف عبيد
.57	ببليوغرافية بلاد الشام (باللغة العربية)، الطبعة الثانية، 409 صفحة، 2010م.	كامل العسلي
.58	Palestinian Life, Customs and Practices, German Articles from the Late 19th and early 20th centuries, 2010.	ترجمة: روبرت شيك

الرقم المتسلسل	العنوان	تأليف/ تحرير
.59	الأوقاف في بلاد الشام منذ الفتح العربي الإسلامي إلى نهاية القرن العشرين- المؤتمر الدولي السابع لتاريخ بلاد الشام، المجلد الرابع: "لبنان"، 2010م.	تحرير: محمد عدنان البخيت
.60	سجل محكمة القدس الشرعية رقم 2، القسم الأول، (جزءان)، إشراف وتقديم: محمد عدنان البخيت، إعداد: عبلة سعيد المهتدي، عمان: الجامعة الأردنية، 2015م.	
.61	التنظيمات العثمانية وتطبيقاتها في بلاد الشام في القرن 13هـ/ 19م، المؤتمر الدولي العاشر لتاريخ بلاد الشام، المجلد الأول، منشورات مركز الوثائق والمخطوطات ودراسات بلاد الشام، الجامعة الأردنية، عمان، 2017م.	تحرير: محمد عدنان البخيت وحسين محمد القهواتي
.62	التنظيمات العثمانية وتطبيقاتها في بلاد الشام في القرن 13هـ/ 19م، المؤتمر الدولي العاشر لتاريخ بلاد الشام، المجلد الثاني، منشورات مركز الوثائق والمخطوطات ودراسات بلاد الشام، الجامعة الأردنية، عمان، 2018م.	تحرير: محمد عدنان البخيت وحسين محمد القهواتي
.63	دوائر من البلديات، الجيش، الشرطة والمعارف في أقطار بلاد الشام، المجلد الأول، المؤتمر الدولي الحادي عشر لتاريخ بلاد الشام، بناء مؤسسات الدولة في اقطار بلاد الشام الأربعة في النصف الأول من القرن العشرين 1318هـ/ 1900م-1370هـ/ 1950م، عمان، 2021م.	تحرير: محمد عدنان البخيت وحسين محمد القهواتي
.64	مؤسسات سياسية واجتماعية واقتصادية في أقطار بلاد الشام، المجلد الثاني، عمان، 2021م.	
.65	سجل محكمة القدس الشرعية رقم (1) قسم (2) جزءان، إشراف وتقديم: محمد عدنان البخيت، إعداد: عبلة سعيد المهتدي، عمان: الجامعة الأردنية.	
.66	سجل محكمة القدس الشرعية رقم (1) قسم (3) جزءان، إشراف وتقديم: محمد عدنان البخيت، إعداد: عبلة سعيد المهتدي، عمان: الجامعة الأردنية.	
.67	سجل محكمة القدس الشرعية رقم (1أ) قسم (1) جزءان، إشراف وتقديم: محمد عدنان البخيت، إعداد: عبلة سعيد المهتدي، عمان: الجامعة الأردنية.	
.68	سجل محكمة القدس الشرعية رقم (1أ) قسم (2) جزءان، إشراف وتقديم: محمد عدنان البخيت، إعداد: عبلة سعيد المهتدي، عمان: الجامعة الأردنية.	
.69	سجل محكمة القدس الشرعية رقم (1أ) قسم (3) جزءان، إشراف وتقديم: محمد عدنان البخيت، إعداد: عبلة سعيد المهتدي، عمان: الجامعة الأردنية.	
.70	"الزراعة في بلاد الشام منذ أواخر العهد البيزنطي إلى نهاية العهد العثماني، المؤتمر التاسع لتاريخ بلاد الشام 9-13جمادى الأولى 1433هـ/1-5 نيسان 2012م، (المجلد الأول)، تحرير: محمد عدنان البخيت وحسين محمد القهواتي".	

الرقم المتسلسل	العنوان	تأليف/ تحرير
.71	"الزراعة في بلاد الشام منذ أواخر العهد البيزنطي إلى نهاية العهد العثماني، المؤتمر التاسع لتاريخ بلاد الشام 9-13جمادى الأولى 1433هـ/ 1-5 نيسان 2012م، (المجلد الثاني)، تحرير: محمد عدنان البخيت وحسين محمد القهواتي".	
.72	"الزراعة في بلاد الشام منذ أواخر العهد البيزنطي إلى نهاية العهد العثماني، المؤتمر التاسع لتاريخ بلاد الشام 9-13جمادى الأولى 1433هـ/ 1-5 نيسان 2012م، (المجلد الثالث)، تحرير: محمد عدنان البخيت وحسين محمد القهواتي".	
.73	"الزراعة في بلاد الشام منذ أواخر العهد البيزنطي إلى نهاية العهد العثماني، المؤتمر التاسع لتاريخ بلاد الشام 9-13جمادى الأولى 1433هـ/ 1-5 نيسان 2012م، (المجلد الرابع)، تحرير: محمد عدنان البخيت وحسين محمد القهواتي".	

The Bilad al-Sham Conferences: Their Role in The Development of Historical Writing

Alian Abdefatah Mohamd Jalode*

ABSTRACT

Conferences on the History of Bilad al-Sham have been held at the University of Jordan since the first one in 1974. The conferences examined various topics in the history of Bilad al-Sham through different historical periods, shedding light on various aspects of the political, economic, and social history of Bilad al-Sham, and studying the development of systems and institutions related to Bilad al-Sham across Jordan, Palestine, Syria, and Lebanon. Hundreds of researchers have participated in these conferences, representing various Jordanian and international academic institutions and universities. In addition to the conferences and the publication of their proceedings, the History of Bilad al-Sham Committee has published many specialized studies and analytical indexes related to the history of the Bilad al-Sham in general and the history of Jordan in particular. This paper introduces those conferences and the studies about Bilad al-Sham that have been published, as well as traces the contributions of Jordanian researchers in those conferences and their impact on the development of historical writing about Jordan.

Keywords: *Bilad al-Sham, history of Jordan, conferences in Jordan, Levant*.

* Email: jaloudi1961@yahoo.com, (Elian Abdel Fattah Moh'd Jaloudi) Orcid number: https://orcid.org/0000-0003-2660-5705 , Department of History, Faculty of Arts and Humanities, AL al-BAYT University, Jordan,

Received on 11/8/2022 and accepted for publication on 17/10/2022.

المصادر والمراجع العربية

أبو بكر، أمين (1994)؛ *قضاء الخليل (1864-1918م)*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

أبو الوفاء، العرضي (1992)؛ *معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب*، تحرير أبو سليم، عيسى، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

أوغلي، أكمل الدين إحسان (2002)؛ *المؤسسات الصحية العثمانية الحديثة في سورية: المستشفيات وكلية طب الشام*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

البخيت، محمد عدنان، (محرر)(1987)؛ بلاد الشام في صدر الإسلام، من أوراق الندوة الثانية، المجلد الثالث (باللغة العربية)، عمان: منشورات الجامعة الأردنية.

البخيت، محمد عدنان ومحمد عصفور (محرران)(1986)؛ بلاد الشام في العهد البيزنطي، الندوة الأولى، المجلد الأول (القسم العربي)، عمان: منشورات الجامعة الأردنية.

البخيت، محمد عدنان، وإحسان عباس (محرران)(1987)؛ *بلاد الشام في صدر الإسلام*، أعمال الندوة الثانية، المجلد الثاني باللغة العربية، عمان: منشورات الجامعة الأردنية.

البخيت، محمد عدنان، وحامد الزغول (1987)؛ *الجامعة الأردنية في عيدها الفضي: سيرة ومسيرة (1961-1987م)*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية.

البخيت، محمد عدنان، ومحمد يونس العبادي (محرران)(1990)؛ *بحوث في تاريخ بلاد الشام: بلاد الشام في العصر الأموي*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

البخيت، محمد عدنان، ومحمد يونس العبادي (محرران)(1992)؛ *بحوث في تاريخ بلاد الشام في العصر العثماني*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

بني ياسين، يوسف واخرون (محررين) (2011)؛ *سيرة ومسيرة (1988-2012م)*، المجلد الثاني، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ص634، ط1.

بيات، فاضل (مترجم) (2005-2007)؛ *بلاد الشام في الأحكام السلطانية الواردة في دفاتر المهمة (951-973هـ/ 1544-1566م)*، ج1 2005م، ج2، 2006م، ج3، 2007م. عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

الجابي، بسام عبد الوهابي (1992)؛ *ميزانية الجامع الأموي لسنة 1426هـ/ 1908م*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

الجالودي، عليان (1994)؛ *قضاء عجلون (1864-1918م)*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

خرابشة، سليمان (1993)؛ *نيابة طرابلس في العصر المملوكي*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

الخيري، نبيل (1981)؛ *عناصر حضارية بيزنطية في حفريات البتراء لعام 1981م، بلاد الشام في العهد البيزنطي*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، صص47-94.

دوريش، محمد وعدول البخيت (1990)؛ *الكشاف التحليلي لمؤتمرات بلاد الشام*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

سمعان، سمير (2007)؛ *الأردن وأقطار العالم العربي في المناهج التعليمية الإسرائيلية*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

عباس، إحسان (1992)؛ *تاريخ بلاد الشام في العصر العباسي (132-255هـ/ 750-870م) (بالعربية)*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

عباس، إحسان (1998)؛ *تاريخ بلاد الشام في عهد الأتابكة والأيوبيين (490-650هـ/1019-1252م)*، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ط1.

عباس، إحسان (1998)؛ *تاريخ بلاد الشام في عصر المماليك (648-923هـ/1250-1517م)*، عمان: منشورات الجامعة

الأردنية، ط11.

عباس، إحسان (1999)؛ *تاريخ بلاد الشام في العصر الأموي (41-132هـ/ 661-750م)*، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ط1، 1995م، ط2.

عبيد، يوسف (2005)؛ *دليل مواقع المدن والقرى في الأردن، ودليل مواقع المدن والقرى والقبائل البدوية في فلسطين مع خارطتين*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

عبيدات، ميسون (1994)؛ *التطور السياسي لشرق الأردن في عهد الإمارة (1921-1946م)*، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

العسلي، كامل (1990)؛ *ببلوغرافية بلاد الشام (باللغة العربية)*، 1999، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

علي، مجلي سامي وآخرون (1990 و2010)؛ *ببلوغرافيا بلاد الشام*، إشراف إحسان عباس، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1، ط2.

كوندوز، أحمد آق (2004)؛ *التشريع الضريبي عند العثمانيين*، ترجمة: فاضل بيات، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

مصطفى، شاكر (1992)؛ جنوب *بلاد الشام في العصر العباسي (132-357هـ/751-969م)*، تحرير محمد عدنان البخيت ومحمد يونس مرزوق، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1.

REFERENCES

'Abaydat, Maysun (1994); *The Political Development of the Emirate of Transjordan 1921-1951*, 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

Abu Bakr, Amin (1994); *The District of Hebron (1864-1918 AD)*, Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

Abu al-Wafa al-'Ardi (1992*); Ma'ādan al-Dhahab fī al-A'yān al-Mushrifah bihim Ḥalab*. 'Isa Abu Salim, ed. 'Amman: Manshūrāt al-Jāmi'ah al-Urdunīyah.

'Abbas, Ihsan (1992); *The History of Bilad al-Sham During the Abbasid Period (132 A.H.-255 A.H./750 A.D.-870 A.D.)*, 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee

'Abbas, Ihsan (1999); *The History of Bilad al-Sham in the Umayyad Period (41-132H/ 661-750AD)*, 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee

'Abbas, Ihsan (1998); *The History of Bilad al-Sham in the Period of the Atabeks and the Ayyubids (490-650H/ 1019-1252AD)*, 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

'Abbās, Iḥsān (1998); *The History of Bilad al-Sham in the Mamluk Period (648-923H/ 1250-1517AD)*, 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

'Ali, Majali Sami et al. (1990 and 2010); *Biblography of Bilad al-Sham*, 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee. 1st, 2nd eds.

al-'Asalī, Kāmil (1990); *Bibliography of Bilad al-Sham*, 1990, 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

al-Bakhīt, Muḥammad 'Adnān (ed.) (1987); Proceedings of the Second Syposium on the History of *Bīlād al-Shām During the Early Islamic Period Up to 40 A.H./640 A.D.*, Volume Three (Arabic), 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

al-Bakhit, Muhammad 'Adnan and Muhammad Asfour (eds.) (1986); *Proceedings of the Symposium on Bilad al-Sham During the Byzantine Period. (Arabic Section) Volume One.* 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

Bakhit, Muhammad Adnan (2009); *Studies in the History of Bilad al-Sham in the Sixteenth Century*, introduced and co-edited by Thaer T. al-Kadi, Amman: Bilad al-Sham History Committee.

al-Bakhit, Muhammad 'Adnan and Hamid al-Zughul (1987); *The University of Jordan at its Silver Jubilee (1961-1987)*, 'Amman: Manshūrāt al-Jāmi'ah al-'Urduniah, 1st ed.

al-Bakhit, Muhammad 'Adnan and Ihsan 'Abbas (eds.) (1987); Proceedings of the Second Symposium on the History of *Bilad al-Sham During the Early Islamic Period Up to 40 A.H./640 A.D.*, Volume Two (Arabic Division), 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

al-Bakhit, Muhammad 'Adnan and Mohammad Younis al-'Abbadi (eds.) (1990); *Studies on the History of Bilad al-Sham During the Umayyad Period*, 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

al-Bakhit, Muhammad 'Adnan and Muhammad Younis al-'Abbadi (eds.) (1992); *Research in the History of Bilad al-Sham During the Ottoman Period*, 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

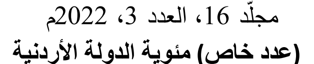
Bani Yasin, Yusuf et al. (eds) (2011); *History and Journey (1988-2012 AD), Vol. 2*, 'Ammān: Manshūrāt al-Jāmi'ah al-Urduniah

Bayyat, Fadil (Trans) (2005-2007); *Bilad al-Sham in the Light of Sultani Orders According to the Muhimme Defters (951 A.H./1544 – 973 A.H./1566)*, Vol. 1, 2005, Vol. 2, 2006, Vol. 3, 2007, 'Amman: Bilad al-Sham History Committee.

Darwish, Mohamed and Adoul al-Bakhīt (1990); *The International Conference on the History of Bilad al-Sham Collectivve Index: First Conference – Fourth Conference*, Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

al-Jabi, Bassam 'Abd al-Wahhab (1992); *The Budget of the Umayyad Mosque for the Year 1326 A.H./1908 A.D.* 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

al-Jaludi, 'Alayan (1994); *The District of 'Ajlun (1864-1981 AD)*, 'Amman: History of Bilad al-Sham Committee.



al-Khairi, Nabil (1981); Byzantine Cultural Remains in the Excavations in Petra in 1981 AD, *Bilad al-Sham in the Byzantine Period*, ‘Amman: History of Bilad al-Sham Committee, pp. 47-94.

Kharabshah, Sulaymān (1993); *The District of Tripoli in the Mamluk Period*, ‘Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

Kunduz, Ahmad Aq (2004); *Taxation Legislation Among the Ottomans*, Fāḍl Baiāt Trans., ‘Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

Mustafa, Shaker (1992); *Southern Bilad al-Sham During the Abbasid Period (132-358 A.H./750-969 A.D.)*, Muhammad ‘Adnan al-Bakhit and Muhammad Younis Marzouk eds., ‘Amman: History of Bilad al-Sham Committee.

Oghlī, Akmal al-Dīn Iḥsān (2002); *Modern Ottoman Medical Institutions in Syria: Hospitals and Medical Schools of Syria*, ‘Amman: Manshūrāt al-Jāmi‘ah al-Urdunīyah, 1st ed .

Sam‘an, Samir (2007); *Jordan and the Regions of the Arab World in the Israeli Educational Curiculum*, ‘Ammān: Manshūrāt al-Jāmi‘ah al-Urduniah, 1st ed.

Schick, Robert (1994 a); Publications of the Bilad al-Sham Committee. *Al-‘Usur al-Wusta* vol. 6.2, pages 29-31, 46.

Schick, Robert (1994 b); Publications of the Bilad al-Sham Committee. *Liber Annuus* 44: 658-662.

Schick, Robert (Translation) (2010*); Palestinian Life, Customs and Practices. German Articles from the Late 19th and Early 20th Centuries*, by Frederick Klein, Paul Kahle, Hans Spoer, Richard Hartmann, and Julius Boehmer, Amman: Bilad al-Sham History Committee.

‘Ubayd, Yusuf (2005); *Guide for the Locations of Cities & Villages in Jordan. and Guide to the Locations of Cities and Towns and Bedouin Tribes in Palestine with Two Maps*, ‘Amman: History of Bilad al-Sham Committee.